

0414.02.0028

"Oh, My Homeland", a Poem by Shakib Jahshan, Nazareth, 1982

Handwritten in March 1982, this 7-page document shows a poem by Shakib Jahshan titled "Ya Biladi (Oh, My Homeland)".

" يا بلادي "

I

صباح حب البقيت في بلاد عريب
والوجه السمر الشهي عريب
والزهور التي افاضة نماء
في عروسة الجبال وهم لذوب
وعيون رقت كروب بلادي
الف عام ، تطاول صبيوب
وكايات جدتي عندها
غصة مرة ، وعود لينة
وخفي جدي ، الثقال على
قارعة الناري ، اعتداه حبيب
وتسام الحقول ليل مرير
والوليد الجديد يوم عصب
والغريب ، الغريب ، انه آخر الدنيا
حبيب الى الديار يوتوب

x x x

يا بلادي ، أنا هنا منذ بدء الابد
انشودة ، وحلم رقيب

يا بلادي قد نثر اللفز في عيني
هرا ، وغرد الخليل

راستفاده الليمون كل صباح
في فواري ، واغرقني الطوب

وعروء الزيتون ملء عروءي
والفضاء الرحيب ، صدي رحيب

سمة الراح ، والتاب ، وخذني
التزام مقدس ملتبس

ويصر الباخون اني غريب
ويصر التاب اني القريب

يا بلادي ، أنا هنا منذ بدء الابد
الحنية ، ودعد حبيب

جند زمرورة ، أنا في مشايي
وعمام على الجبال ملبس

والتي تهم العنقود حصة الدوالي
وتنذرني ، ما هت به الدروب

خفوة دورية ، أنا في الدواب
والفرشاة ، والتفصيل الخصب

أنا نوح ، ذرعت ، وضوا
وعنابا ، وموقد مشبوب

وحسبه الجدة ، شوحه المرئي
وانهما الغناء والشبوب

والجهد ، ونبير طاي ، ورايح
يعد السطوح لحنه والوجيب

ويعد الباغون أي عدو
ويعد الدواب أي الجيب

١٧

يا بهاري ، ونيزن المخرج دوما
ويعد الدواب ، والدخيب

نعب الموت به ساحة الصحايا
والاستقاء ، سارة ولدوب

أنفقوا النذل صغارهم ، وأصوا
بجمل النوع منهم والنجيب

عدد البرملي ، وأعاني
حسنة الفرد ، وأستغاري نيبوب

٧

يا ابي اصبه لمغيرة شوقا

يشهق الليل فطولم ولد روت

يا ابي اصبه لطلعه فجر

تفرش السراجه ففطر انما سيجبو

٧١

يا بدوي تملل الدهر عنا

ولم يزل من ههنا ايوب

حملوا الفجر موتقات البغايا

استغاثوا وحقني السد

يا ابا حو صوبي وانما

وبنا لولا هو اسي المعصوب

اربع الشوك هاتي وتنصلي

فؤادني الحاحيه يلوب

وخاضة مررة اياه اسي

ودعتني قهقري الخطوب

يا هناد الزمانيه لني توكي

ورجاء الزمانيه لني تحب

أما الفاعلون في صدر الدنيا فهو
 ورضيتم معصية

أما إننا نصوره في لفظ لست في إله
 وبنسلكم قد دوت

أما الراصد خلف السبيل
 والمقصود... والتأثير سلب

فهي النقط والبراءة
 من طائفة اليهودية العرب

فهي النقط ما بقاها حال
 كلف يصبر لربك مملوك
 ١٢

يَرْجِي النَّاسَ فِي لَيْسَ إِلَّا
 وَبَدِي بِسِطْرٍ الْفَرِيدِ
 هَيْمَ آذَارٍ ، يَا فَيْصِلُ الْفَضَائِلِ
 بَدَنُ نَيْفٍ ، جَرَحُهُ وَالْكَرْبُ
 لَهَا ظِلُّ الْوَرْدِ ، يَا رَعَاءُ الْخَدَرِ
 وَطَارِدُ فِي حَزْنِهِ الْمَطْلُوبِ
 وَخَبْتُ فَرْحَتِهِ الْوُجُودِ انْشَاءً
 فَأَضَاءُ لِعَيْنَيْهِ صَدْرُ خَفِيبِ
 يَا بَهْرَ الْخَضَائِدِ ، أَنْتَ وَسَامِ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْخَرَجِ رَجِيبِ

يَا هُوَ ، أَلَمْ تَجْعَلْ تَسْقُطْ فِي الْوَحْدِ
 وَيَنْظُرُ عَطْرَهَا الْمَجُوبِ
 يَا رُفُوفَ الْيَمَامِ تَسْلُطُ الْخَدَرِ
 وَيَنْزِلُ شَدْوُهَا الْكَلْبِ
 لَوْدَتْ أَصْبَغَ تَشْدِيدِ زَادِ
 رَعْنَارًا ، كَمْ الْحَيَاةُ تَغِيبُ

سَدَّ ثَمَّتْ تَنْزِلُ الدَّعَاءِ احْتِرَاقًا
وَلَسْتُ عَرَضًا وَالْوَجِيبُ

X

يَا بَدْرِي ، يَا حِلَّةُ مَهْدِي
لَسْتُ بِحَلْوٍ لِيَهُمُ التَّعْذِيبُ
شَدَّ دَوَا لَعِيدِي فِي يَدِي عَالِي
هَجْمِي . نَمْرُودَ لَتَحْرِيبُ
رَأْفَا ضِدَّ عَلَى حَرَجِي نَارًا
وَسَكَا لِيَهُ ، حِدَّةُ الْهَيْبِ
يَا بَدْرِي وَفَنَّتِي وَصِيدِي
ذَبْحِي عَيْنِي عَمْرِي الْمَهْوِي
وَصِيدِي لِيَا فَنُونُ أُنِي مَدُو
وَصِيدِي لَتَرَبُّ أُنِي الْجَبِيبُ

3/982